

الكتاب الثاني التجديدات التربوية

المؤلفان:

إ.د. دلال ملحس

العام : 2008

مقدمة :

د.عمر موسى

لم تعد التربية مجرد فن نقل التراث , وانما هي بالدرجة الاولى وسيلة تغيير الحاضر وعلم بناء المستقبل . فالتعليم سر التقدم ومفتاح قوة الامم ونهضتها وقد اصبح التعليم للتميز والتميز للمجتمع كله.

ومن الواضح ان ذلك التغير السريع الذي يشهده الحاضر ما هو الا مقدمة لتطور اسرع واشمل ينتظر عالم المستقبل , حيث ينتظر ان تقوم الالات والعقول الالكترونية بالاعمال الروتينية وتترك للانسان الاعمال الابتكارية والابداعية .

والتجديد التربوي لم يعد مجرد حلية او ترف وانما اصبح ضرورة تقتضيها متغيرات العصر والعلاقات الجديدة في هذا العام الذي يتغير بسرعة مذهلة . ان الهدف الرئيسي للتربية لا بد من يحرص على انماء قدرة الفرد على معالجة المشكلات الجديدة واستحداث اساليب لمواجهتها.

وجدير بالذكر ان قضية التجديد التربوي قضية تجديد للفكر والنفس او الذات الانسانية وتطهيرها من ميكروباتها النفسية , باعتبارها مسألة وعي ذكي وقيم ايجابية وطموح انساني , لتحريك الواقع الجامعي – بمشكلاته واختلال توازناته ومواقع اختناقاته الحالية – وتغير وجهته الى واقع جامعي جديد تكثر توازنا وانشط فعالية واسرع اداء واغزر انتاجا واوضح تميزا وبالتالي فان التجديد التربوي في الجامعات يعبر عن ارادة ذاتية وقيادة ايجابية وهيئة تدريس واعية , تعي معنى التجديد باعتباره شكلاً من اشكال التحول وليس مجرد احداث شكل من اشكال التغيير وتدرك مغزى التحديث والتطور من خلال تفعيل قوى الارادة الذاتية وترتيب الاولويات والموقع الاستراتيجي وتحديد اتجاهات التجديد التربوي في الجامعات , حيث لا تتحقق فاعلية الذات الانسانية وتجديدها دون تفعيل قوة ارادتها التجديدية في الجامعة والمجتمع .